

ميدل إيست آي: الأردن يحظر جماعة الإخوان المسلمين وأيديولوجيتها

الجمعة 25 أبريل 2025 09:00 م

أفاد موقع ميدل إيست آي أن وزير الداخلية الأردني مازن عبد الله هلال الفراية أعلن، يوم الأربعاء، حظر جماعة الإخوان المسلمين في المملكة وتجريم الترويج لأفكارها، مؤكداً أن أي نشاط مرتبط بالجماعة يُعد مخالفة للقانون.

أوضح الفراية خلال مؤتمر صحفي أن السلطات ستغلق جميع مقر الجماعة وتصادر أصولها، مشدداً على أن الانتماء للجماعة أو التفاعل معها أو الترويج لأيديولوجيتها سيؤدي إلى الملاحقة الجنائية.

أكد أن السلطات ستحاسب أي فرد أو جهة يثبت تورطها في أنشطة جنائية لها صلة بالجماعة المحظورة أو القضايا المرتبطة بها، وشدد على منع جميع الكيانات السياسية، ووسائل الإعلام، ومنصات التواصل الاجتماعي، ومنظمات المجتمع المدني من التعامل مع الجماعة أو نشر أي محتوى يتعلق بها.

تأسست جماعة الإخوان المسلمين في القاهرة عام 1928، وتُعد من أبرز الحركات الإسلامية في العالم رغم تأكيدها المستمر على سلمية أهدافها، تعتبرها عدة أنظمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تهديداً أمنياً، وتحظرها دول مثل مصر والسعودية والإمارات والبحرين.

أبقى فرع الجماعة في الأردن على نشاط محدود في السنوات الأخيرة، بينما عبّر أعضاؤه عن مواقف مناهضة للحرب الإسرائيلية على غزة، ودعوا إلى دعم الفلسطينيين.

في 15 إبريل، اعتقلت السلطات 16 شخصاً من الجماعة بتهمة التخطيط لهجمات صاروخية وطائرات مسيرة داخل المملكة وأكدت أنها راقبت العملية منذ عام 2021، وصادرت صواريخ جاهزة للإطلاق.

نفت الجماعة، في تصريح لـ"رويترز"، علاقتها بالمخطط، وأكدت أن فرعها في الأردن يعمل بصورة قانونية منذ عقود.

اتهم الفراية الجماعة بمحاولة تهريب وثائق وإتلافها لإخفاء أنشطتها، وقال إن المتفجرات نُقلت بين مدن المملكة وحُزنت في أحياء سكنية، وأنتجت صواريخ في أطراف العاصمة عمّان، مع تنظيم عمليات تدريب وتجنيد داخل الأردن وخارجه.

في سبتمبر الماضي، فاز الذراع السياسي للجماعة، حزب جبهة العمل الإسلامي، بأغلبية الأصوات في الانتخابات البرلمانية، بدعم من مواقفه المؤيدة للقضية الفلسطينية ولم يتضح بعد كيف سيؤثر قرار الحظر على الحزب.

وفي بيان لاحق، أعلن الحزب تعليق عضوية ثلاثة من أعضائه للاشتباه في تورطهم في المخطط الأخير.

ذُكر الفراية بأن القضاء الأردني أصدر في يوليو 2020 حكماً بحل الجماعة لعدم وجود أساس قانوني لوجودها، لكن بعض عناصرها واصلت أنشطة سرية تهدد أمن البلاد واستقرارها، وفق قوله.

أشار إلى أن الجماعة صنعت المتفجرات وخبأتها ونقلتها عبر مناطق مختلفة، ونظمت عمليات تدريب لعناصرها داخل وخارج المملكة، في سياق وصفه بتهديد الأمن والوحدة الوطنية والنظام العام.

<https://www.middleeasteye.net/news/jordan-bans-muslim-brotherhood-and-its-ideology>